بَعْضُ العَناكِبِ تَسْتَطيعُ تَغْيير لَونِها

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ للعَناكِب أَنْياباً

وحقائقُ أُخْرى مُذْهِلَةٌ حَوْلَ فَصيلَةِ العَنْكَبوتِيّات



Ashraf Omar Samour
Arab Comics

العنكبوت تصنع نسيجًا جديدًا كل يوم

بعض العناكب تبصق

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ

للعَناكِبِ 



أَنْيابًا

Designed and Directed by Aladdin Books Ltd
28 Percy Street
London W1P OLD

Concept, editorial and design by

David West Children's Books

Designer: Robert Perry
Illustrators: Myke Taylor, Jo Moore

صدر هذا الكتاب بالإنكليزية تحت عنوان:
I didn't know that
spiders have fangs
Claire Llewellyn

ترجمة: ألين فاضل

ISBN 9953-16-052-X

التنفيذ: شركة الطبع والنشر اللبنانيّة
الطباعة: تيبو برس، بيروت - لبنان



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ للعَناكِبِ أَنْيابًا





كلير ليويلين



دار المجاني

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ

لِلعَناكبِ ثماني أَرْجُل ٦

أَغْلَبِيّةَ العناكِبِ تَمْلِكُ ثَماني عُيون ٩

العَنْكَبوتَ تَصْنَعُ نَسيجًا جَديدًا كُلَّ يَوْم ١١

بَعْضَ العَناكِبِ تَعيشُ تَحْتَ الماء ١٢

بَعْضَ العَناكِبِ تَقْفِزُ عَبْرَ الأَبْوابِ الأُفُقِيَّة ١٤

بَعْضَ العَناكِبِ تبْصُق ١٦

للعَناكِبِ أَنْيابًا ١٨

بَعْضَ العَناكِبِ تَرْقُصُ عِنْدَ المُغازَلَة ٢١

للعَناكِبِ بُيوتَ حَضانَة ٢٣

بَعْضَ العَناكِبِ تَسْتَطيعُ تَغْييرَ لَونِها ٢٤

الدَّبابيرَ تُهاجِمُ العَناكِبَ ٢٦

بَعْضَ العَناكِبِ أَكْبَرُ مِنْ هٰذِهِ الصَّفْحَة ٢٨

المُعْجَم ٣٠

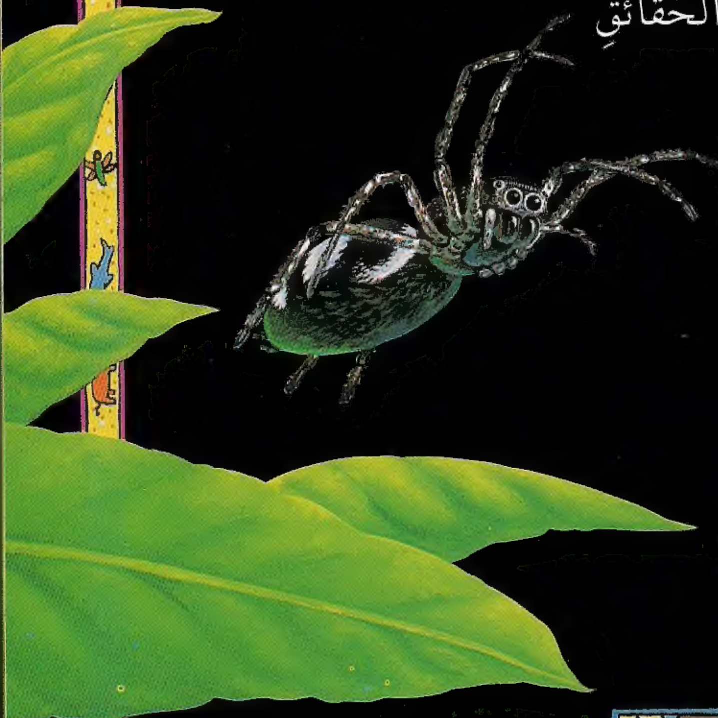
الفهرس ٣٢





المُقَدَّمَة

هَلْ كنت تَعْلَمُ أَنَّ بعضَ العَناكِبِ هُوَ بِكُبْرِ وَجْهِك؟ أَنَّ بَعْضَها يَعيشُ مُدَّةَ ٢٨ سَنَة؟ . . . أَنَّ العَقارِبَ هي مِنْ فَصيلَةِ العَنْكَبوتِيّات أَيْضًا؟ إِكْتَشِفْ بَعْضَ الحَقائِقِ المُدْهِشَةِ حَوْلَ



العَناكِبِ وأَجْناسًا أُخرى مِنْ هٰذِهِ الفَصيلَة، كَيْفَ تَصْطادُ طَعامَها، ماذا تَأْكُلُ، أَيْنَ تَعيشُ وكَيْفَ تُدافِعُ عَنْ نَفْسِها.



إِنْتَبِهْ إلى هذا الرمزِ لأنَّهُ يَعْني أَنَّ هُناكَ تَجْرِبَةً مُسَلِّيَةً تَخْتَبِرُها.





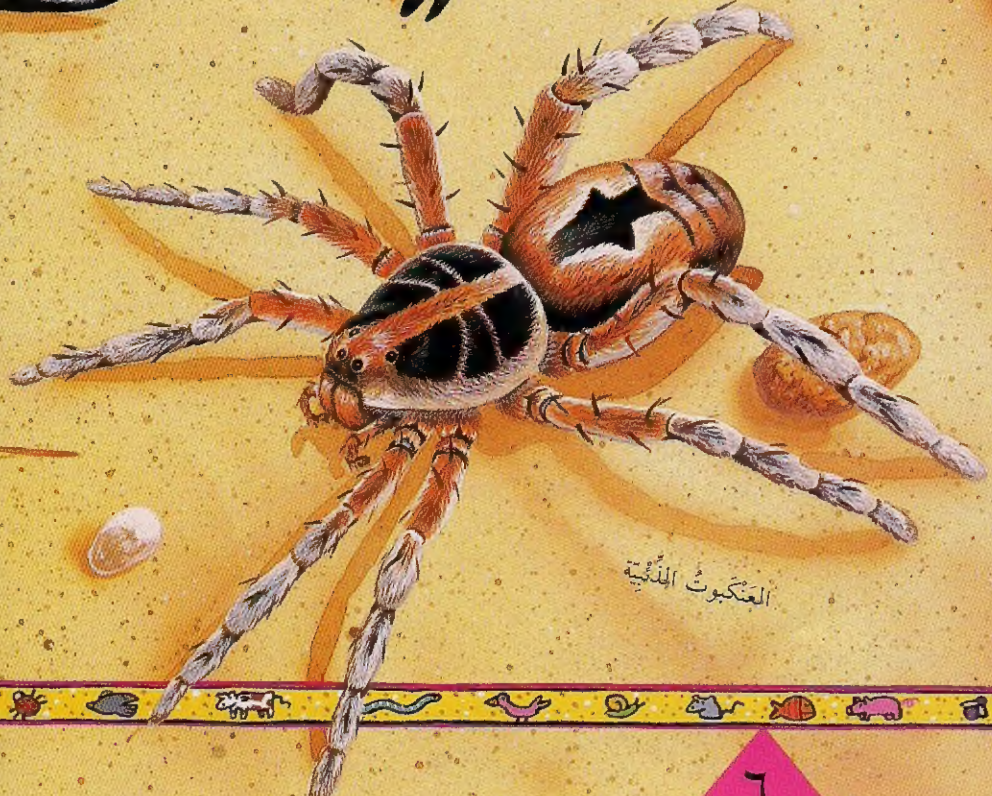
هل هذا صَحٌّ أَمْ خَطَأ؟ إِنْتَبِهْ إلى هذا الرَّمْزِ وحاوِلْ أن تُجيبَ عَنِ السؤالِ قبلَ أن تَقْرَأَ الجوابَ.

مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ، حَدَّدَ العُلَماءُ وُجودَ ٣٥٠٠٠ نَوْعٍ مُخْتَلِفٍ مِنَ العَناكِبِ!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

للعَناكِبِ ثَمانِي أَرْجُل. تَمْلِكُ العَناكِبُ أَرْبَعَةَ أَزْواجٍ مِنَ الأَرْجُلِ، وكَذلِكَ العَقْرَبُ والحَصّادُ والعَثُّ وجَميعُ أفْرادِ فَصيلَةِ العَنْكَبوتِيّاتِ الأُخْرى. ما يَجْعَلُ العَنْكَبوتِيّاتِ مُخْتَلِفَةً عَنِ الحَشَراتِ التي تَمْلِكُ سِتَّةَ أَرْجُل.


العَقْرَبُ الإمبراطوري


العنكبوتُ الذِّئبيّة

إبْحَثْ واكْتَشِفْ أكْثَرَ بِنَفْسِكَ

هل يُمكنكَ إيجادُ هذهِ الحشرةِ؟




العثّ الأحمر



هُناكَ قِصَّةٌ إغْرِيقِيَّةٌ تُخْبِرُ عَنْ فَتاةٍ اسْمُها «أراكْنِه» كانت تَنْسِجُ بِبَراعَةٍ حَتّى أَنَّ الإلاهَةَ أثينا كانَتْ تَغارُ مِنْها فَحَوَّلَتْها إلى عَنْكَبوت. مِسْكينَةٌ «أراكْنِه» - لَمْ يَعُدْ باسْتِطاعَتِها الآنَ سِوى حِياكَةِ الأنْسِاج!



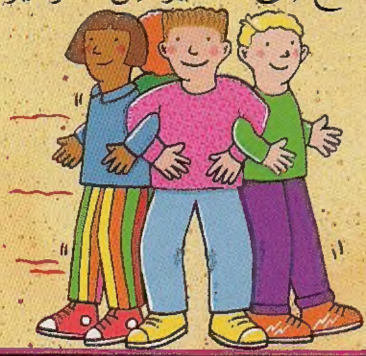




أَنْ تكونَ عَنْكَبوتًا لَيْسَ بالأَمْرِ السَّهْلِ! قِفْ أَنْتَ وثَلاثَةٌ مِنْ رِفاقِكَ بِطَرِيقَةٍ يكونُ فيها ظَهْرُك إلى ظَهْرِ الآخَرين، إشْبِكوا أَيدِيَكُم بَعْضَها بِبَعْضٍ وحاولوا أَنْ تَمْشوا في الغُرْفَة. إنَّ المَشْيَ بثماني أرْجُلٍ يَحْتاجُ إلى الكَثيرِ مِنَ التَّرْكيز!









! يَسْتَطيعُ عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ الحَشَراتِ الطَّيَرانَ أَمّا العَنْكَبوتِيّاتِ فَلا تَسْتَطيع!



في بَعْضِ الأَحْيانِ تَفْقِدُ العَناكِبُ إحْدى أَرْجُلِها عِنْدَما تُغيِّرُ جِلْدَها!



يُقْسَمُ جِسْمُ العَنْكَبوتِ إلى قِسْمَينِ يَلْتَقِيانِ عِنْدَ الخَصْر. في القِسْمِ الأَماميّ هُناكَ الدِّماغُ والعُيونُ والفَكّانِ والأَرْجُل. وفي الوَراءِ القَلْبُ وأَعْضاءُ الهَضْمِ والتَّناسُلِ والتَّنَفُّس.

صَحّ أَمْ خَطَأ؟

لَيْسَ لِلْعَنْكَبوتِ عِظام.

الجواب: **صَحّ**.

بالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ العَنْكَبوتَ لَيْسَ لَها عِظامٌ فَإِنَّها تَمْلِكُ هَيْكَلًا خارِجيًّا. وهُوَ كِنايَةٌ عَنْ بِطانَةٍ قاسِيَةٍ أَو دِرْعٍ تَحْمي جِسْمَها ولٰكِنَّها لا تَكْبُر. عِنْدَما تَكْبُرُ العَنْكَبوتُ تَتَشَقَّقُ هٰذِهِ الدِّرْعُ عِنْدَ الأَطْرافِ وتُغَيِّرُ العَنْكَبوتُ جِلْدَها، إذْ يوجَدُ تَحْتَهُ هَيْكَلٌ خارِجيٌّ أَكْبَرُ حَجْمًا.



جِلْدُ الرُّتَيْلاء المَنْزوعُ أَوِ المَطْروح

لَمْ أَكُـــنْ أَعْلَـــمُ أنّ



أَغْلَبِيَّةَ العَناكِبِ تَمْلِكُ ثمانيَ عُيون، وهي موجودَةٌ في مُقَدَّمَةِ رَأْسِها. وبالرُّغْمِ مِنْ ذٰلِكَ فإنَّ العَديدَ مِنْها لا يُرى بِشَكْلٍ جَيِّد. فَهِي تَتَحَسَّسُ طَريقَها بِواسِطَةِ أَرْجُلِها.

إنَّ أَغْلَبِيَّةَ العَناكِبِ لَيِّنَةٌ وسَهْلَةُ الأَكْلِ، ولٰكِنّ العَنْكَبوتَ الشّائِكَةَ الظَّهْرِ (في الأعلى) لها أَشْواكٌ قد تَعْلَقُ في حَلْقِ الطَّيْر.



عَنْكَبوتُ الرُّتَيْلاء الهِنْدِيَّةُ المُزَخْرَفَة

! تُبَدِّلُ العَنْكَبوتُ جِلْدَها نَحْوَ عَشْرِ مَرّاتٍ وهي تَنْمو!





المِغْزال

إنَّ الغُدَدَ الموجودَةَ في داخِلِ جِسْمِ العَنْكَبوتِ هي التي تَصْنَعُ الخُيوطَ. في البِدايَةِ يَكونُ الخَيْطُ لَيِّنًا ولٰكِنَّهُ يَقْسو عِنْدَما يُدْفَعُ إلى الخارِجِ بِواسِطَةِ قَنَواتٍ صَغيرَةٍ تُسَمّى المِغْزال.

عِنْدَما تَقَعُ حَشَرَةٌ ما في النَّسيجِ، تَنْقَضُّ عَلَيْها العَنْكَبوتُ وتَشُلُّها بِواسِطَةِ السُّمِّ ثُمَّ تَلُفُّها بالخُيوطِ اللّاصِقَة. وفي بَعْضِ الأَحْيانِ تَحْفَظُها لِتَأْكُلَها فيما بَعْد.



مُنْذُ مِئاتِ السِّنين،
كان الناسُ يَضَعونَ
نَسيجَ العَنْكَبوتِ على الجُرْحِ
مُعْتَقِدينَ أَنَّ ذٰلِكَ سَيوقِفُ النَّزيف. لَقَدْ كانوا
على خَطَأ. فَوَضْعُ النَّسيجِ على الجُرْحِ
يُوَسِّخُهُ فَقَطْ.

إنّ خُيوطَ نَسيجِ العَنْكَبوتِ قد تَمتَدّ فَيَبْلُغُ طولُها بِقَدْرِ طولِ مَلْعَبِ التِّنْسِ!

لَمْ أَكُــــنْ أَعْلَــــمُ أنّ

العَنْكَبوتَ تَصْنَعُ نَسيجًا جَديدًا كُلَّ يَوْم.

تَصْنَعُ العَناكِبُ أَنْساجًا جَديدةً بِشَكْلٍ دائِمٍ لأَنَّ الأَنْساجَ القَديمَةَ تَتَمَزَّقُ بِسُهولَةٍ ولا تَعُودُ دَبِقَة. يُؤمِّنُ النَّسيجُ الطَّعامَ للعَنْكَبوتِ لِذٰلِكَ فَهْوَ ضَرورِيٌّ لبَقائِها ويَجِبُ المُحافَظَةُ عَلَيْهِ لِيَبْقى سَليمًا.

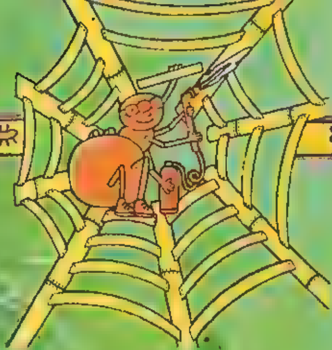
إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ خَمْسِ حَشَراتٍ عَلِقَتْ في النَّسيجِ؟



عامَ ١٣٠٦ هَزَمَ الإنْكليزُ مَلِكَ سْكوتْلَنْدا روبيرَ البُروسيّ. أَثْناءَ ٱخْتِبائِهِ في حَظيرَةٍ راقَبَ المَلِكُ عَنْكَبوتًا وهي تَحوك نَسيجَها. أَلْهَمَ عَمَلُ العَنْكَبوتِ الصَّعْبُ المَلِكَ الذي عادَ إلى المَعْرَكَةِ ونَجَحَ في التَّغَلُّبِ على الإنكليز.

إنَّ خَيْطَ العَنْكَبوتِ أَقْوى مِنْ سِلْكِ فُولاذٍ لَهُ الكَثافَةُ ذاتُها!



لَمْ أَكُـــنْ أَعْلَــمُ أنّ

بَعْضَ العَناكِبِ تَعيشُ تَحْتَ الماء. تَعيشُ عَناكِبُ الماءِ في البُحَيْراتِ والمُسْتَنْقَعاتِ ولٰكِنَّها لا تَسْتَطيعُ التَّنَفُّسَ تَحْتَ الماء. هي تَغْزِلُ حَوْلَ نَفْسِها نَسيجًا على شَكْلِ جَرَسٍ وتَمْلَأُهُ بالهَواءِ الذي تَلْتَقِطُهُ من الفُقّاعاتِ على سَطْحِ الماء.

إقْلِبْ كوبًا رَأْسًا على عَقِبٍ وضَعْهُ في وِعاءِ ماء. ضَعْ طَرَفَ مَصّاصَةٍ تَحْتَ الكُوبِ وانْفُخِ الهَواءَ مِنَ الطَّرَفِ الآخر. أُنْظُرْ كَيْفَ يَخْرُجُ الماءُ مِنَ الكوبِ عِنْدَما يَدْخُلُ الهَواءُ إلى داخِلِه. عِنْدَما يُمْلَأُ النَّسيجُ بالهَواءِ بِهٰذِهِ الطَّريقَةِ يكونُ لدى العَنْكَبوتِ كَمِّيَّةٌ كافِيَةٌ مِنَ الهَواءِ لِلتَّنَفُّسِ بينما هي موجودَةٌ تَحْتَ الماء.

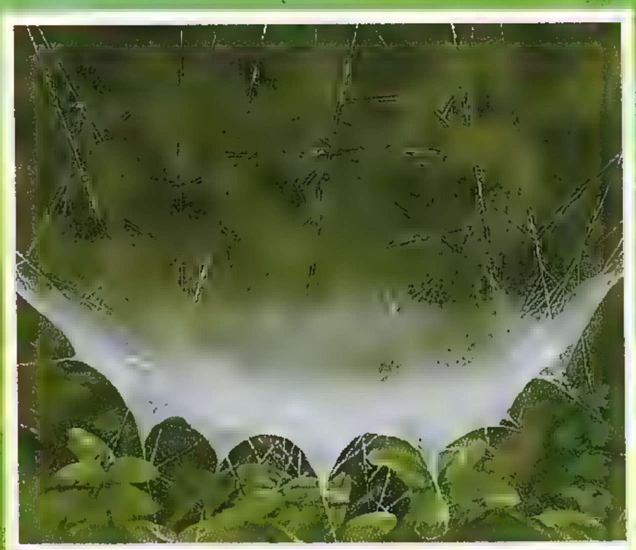


إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هلْ يُمْكنك إيجادُ خمْسةِ قُريدسات؟



تَتَدَلَّى مُلاءَةُ نَسيجِ العَنْكَبوتِ (في الأَسْفَلِ) مِثْلَ التَّرامْبولين. وفي أَعْلاها تَغْزِلُ العَنْكَبوتُ سِلْسِلَةً مِنَ الخُيوطِ العَمودِيَّة. تُمَزِّقُ الحَشَراتُ الخُيوطَ وتَعْلَقُ بِهَا ثُمَّ تَقَعُ في المُلاءَةِ المَوْجودَةِ في الأَسْفَل.



إنَّ بَعْضَ العَناكِبِ تَظَلُّ في الدَّاخِلِ راصِدَةً، آمِلَةً أن تَلْتَقِطَ الشَّراغيف!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنّ

بَعْضَ العَناكِبِ تَقْفِزُ عَبْرَ الأَبْوابِ الأُفُقِيَّة.

هٰذِهِ العَناكِبُ تَحْفِرُ جُحْرًا في الأَرْض، تُغَطِّيه بِبابٍ أُفُقِيٍّ وتَخْتَبِئُ تَحْتَه. ثُمَّ تَنْقَضُّ على أَيِّ كائِنٍ يَمُرُّ بالقُرْبِ مِنْها.





تُدَلّي عَنْكَبوتُ البولا (إلى اليمين)
خَيْطًا مِنْ حَريرٍ بِواسِطَةِ نُقَطٍ
مِنَ الصُّمْغِ في طَرَفِه. يَلْتَصِقُ
الصُّمْغُ على أَجْنِحَةِ فَراشَةٍ
طائِرَةٍ فَتَسْحَبُها وتَفْتَرِسُها

تَغْزِلُ «عَنْكَبوتُ شَبَكَةِ الصَّيْد»
(إلى اليسار) شَبَكَةً ثُمَّ تَتَعَلَّقُ
بِخَيْطٍ ورَأْسُها إلى الأَسْفَلِ وتَحْمِلُ الشَّبَكَةَ
وتَنْتَظِر. عِنْدَما تَمُرُّ بِها حَشَرَةٌ ما
تَجْرُفُها العَنْكَبوتُ بِهٰذِهِ
الشَّبَكَةِ وتَرْفَعُها إِلَيْها

أُطْلِقَ اسْمُ البولا على هٰذِهِ العَنْكَبوتِ وهو نَوْعٌ مِنَ الوَهَقِ (والوَهَقُ حَبْلٌ في طَرَفِهِ أُنْشوطَةٌ) يُسْتَخْدَمُ لِصَيْدِ الحَيَواناتِ في أَميركا الجَنوبِيَّةِ!

على خِلافِ العَديدِ مِنَ العَناكِبِ، تَمتازُ العَناكِبُ الصَّيّادَةُ بِنَظَرٍ حادّ!

لَمْ أَكُــــنْ أَعْلَـــمُ أنّ

بَعْضَ العَناكِبِ تَبْصُق. العَناكِبُ الباصِقَةُ لا تَسْتَعْمِلُ الأَنْساج. على العَكْس، هي تَصْنَعُ مادَّةً دَبِقَةً تَلْفُظُها من بَيْنِ أَنْيابِها، فَتُغَطِّي الحَشَرَةَ بالكامِلِ وتُثَبِّتُها في مَكانِها على الفَوْر.



صَحّ أَمْ خَطَأ؟



يَسْتَعْمِلُ الكَثيرُ مِنَ العَناكِبِ الصَّيّادَةِ حِبالَ الأَمان.

الجواب: **صَحّ.**

على غِرارِ مُتَسَلِّقي الجِبال، فإنَّ العَديدَ مِنَ العَناكِبِ تَرْبِطُ نَفْسَها بِخَيْطٍ في حالِ وُقوعِها. كما أَنَّها تَسْتَطيعُ قَطْعَهُ إذا أَرادَتِ الهُروب!



تَصْطادُ العَنْكَبوتُ الطَّوّافَةُ الماكِرَةُ السَّمَكَ الصَّغيرَ والشَّراغيفَ بالنَّقْرِ بِلُطْفٍ على الماءِ بِواسِطَةِ أَرْجُلِها. تَسْبَحُ السَّمَكَةُ باتِّجاهِ العَنْكَبوتِ مُعْتَقِدَةً أَنَّها ذُبابَةٌ لَذيذَةٌ فَتُمْسِكُ بِها العَنْكَبوتُ بِفَكَّيْها.



العَنْكَبوتُ الوَثّابَةُ

تُطارِدُ العَناكِبُ الوَثّابَةُ فَريسَتَها بِبُطْءٍ مِثْلَ الهِرَّةِ ثُمَّ تَنْقَضُّ عَلَيْها لِتَقْتُلَها. إنَّ هٰذِهِ العَناكِبَ تَرى بِشَكْلٍ جَيِّدٍ مِنْ خِلالِ عَيْنَيْها المَوجودَتَيْنِ في مُقَدَّمَةِ رَأْسِها وتَسْتَطيعُ قِياسَ المَسافَةِ التي تَحْتاجُها لِلقَفْزِ.



تَأْكُلُ العَناكِبُ الذِّئْبِيَّةُ ما يَقْرُبُ مِنْ ١٥ حَشَرَةً في يَوْمِ صَيْدٍ مُوَفَّقٍ!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ

للعَناكِبِ أنْيابًا. إنَّ العَناكِبَ، كالأفاعي، تَسْتَعْمِلُ السُّمَّ لِتَحْمِيَ نَفْسَها وتَقْتُلَ فَريسَتَها. تَغْرِزُ العَنْكَبوتُ أَنْيابَها في جِسْمِ فَريسَتِها وتَنْتَظِرُ رَيْثَما يَتَسَرَّبُ السُّمَّ إلى داخِلِ الفَريسَة.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ الحَشَرةِ الجالِبةِ لِلحظّ؟

العَنْكَبوتُ الجَوّالة



لا تَسْتَطيعُ العَنْكَبوتُ تَحْليلَ الطَّعامِ داخِلَ جِسْمِها كما نَفْعَلُ نَحْنُ. بل هي تَسْكُبُ عَلَيْهِ عِوَضًا عَنْ ذٰلِكَ، عُصاراتٍ فَيَتَحَوَّلُ إلى سائِلٍ تَمْتَصُّهُ العَنْكَبوتُ كُلَّه.

تُشْبِهُ أنيابُ أَغْلَبيَّةِ العَناكِبِ الكَمّاشَةَ وَهي تتَحَرَّكُ مِنْ جانِبٍ إلى آخَرَ باتِّجاهِ بَعْضِها بَعْضًا لِتَعَضَّ على الحَشَرَة. أَمّا أَنْيابُ العَناكِبِ آكِلَةِ الطُّيورِ فَهِيَ طَويلَةٌ ومُتَّجِهَةٌ نُزولًا هي تَغْرِسُها في الفَريسَةِ ثُمَّ تَعُضُّها.





لقد عانى سُكّانُ مَدينَةِ تارَنْتو في إيطاليا مُنْذُ سِتّمايَةِ سَنَةٍ مِنْ لَسَعاتِ العَناكِبِ السّامَّة. وكانوا يَرْقُصونَ عِدَّةَ أيّام بِهَدَفِ التَّخَلُّصِ مِنَ السُّمّ. لَقَدْ أَعْطَتِ المَدينَةُ اسْمَها لِرَقْصَةِ التّارَنْتولا وأَيْضًا لِعَنكَبوتِ التّارَنْتولا (أو الرتيلاء)!

! تَترُكُ لَسعَةُ العَنكَبوتِ فَتحَتَينِ صَغيرَتَينِ في الجِلْد!

عِنْدَما يُريدُ ذَكَرُ العَنْكَبوتِ التَّحَرُّشَ بالأُنثى يُمَزِّقُ خُيوطَ نَسيجِها ويُرْسِلُ لها إشارةً تَجْعَلُها تَرْكُضُ لمُلاقاتِه.

صَحّ أَمْ خَطَأ؟

إنَّ أُنْثى العَنْكَبوتِ، الأَرْمَلَةِ السَّوْداءِ، تَأْكُلُ ذَكَرَها.

الجواب: صَحّ.

إنَّ أُنْثى العَنْكَبوت، الأَرْمَلَةِ السَّوْداء، أَكْبَرُ وأَقْوى مِنَ الذَّكَر. بَعْدَ التَّزاوُجِ يُحاوِلُ الذَّكَرُ الهُروبَ بِسُرْعَةٍ ولٰكِنَّ الأُنْثى تَأْكُلُه.



إنَّ بَعْضَ ذُكورِ العَناكِبِ يُقَدِّمُ للأُنْثى ذُباباتٍ مَيْتَةً كَهديّة!

تُصْدِرُ العَنْكَبوتُ النَّبّاحَةُ ضَجَّةً بِفِعْلِ ٱحْتِكاكِ أَجْزاءِ فَمِها بَعْضِها بِبَعْضٍ!

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

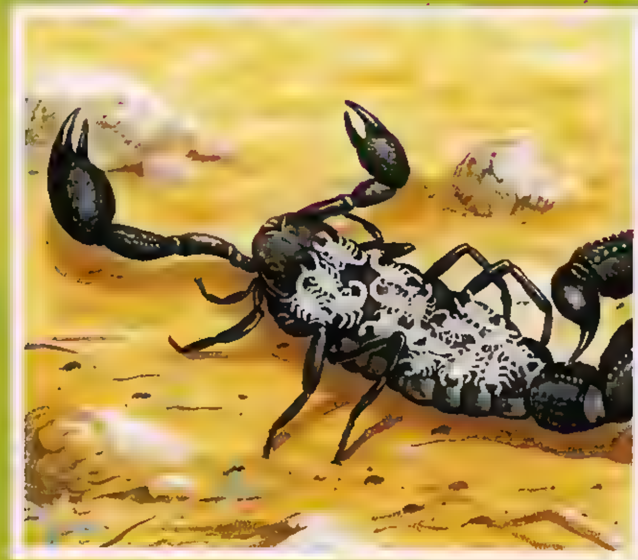
إبْحَثْ واكْتَشِفْ أكْثَرْ بِكَثيرٍ

هلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ الغلامةِ الحمْراءِ على العنْكبوت، الأرْملة السَّوْداء؟

بَعْضَ العَناكِبِ تَرْقُصُ عِنْدَ المُغَازَلَة. قَبْلَ مُحاوَلَةِ الالتِقَاء بالأُنْثى، يَرْقُصُ ذَكَرُ العَنْكَبوتِ الوَثَّابَةِ ويَتَبَخْتَرُ في مِشْيَتِهِ مُؤَرْجِحًا أَرْجُلَه المُلَوَّنَة. فالأُنْثى خَطِرَةٌ وقَدْ تَحْتاجُ إلى المُلاطَفَة. هٰذِهِ الرَّقْصَةُ تُخْبِرُها بِأَنَّهُ صَديقٌ وليسَ عَدُوًّا.



إنّ عناكِبَ المَنْزِلِ كَثيرًا ما تُلْصِقُ مَجْموعاتِ بَيْضِها على إطاراتِ الأَبْوابِ والنَّوافِذِ!



إنَّ أُنْثى العَقْرَبِ (إلى الأعلى) أُمٌّ صالِحَةٌ فَهِي تَحْمِلُ صِغارَها على ظَهْرِها وتُحاوِلُ حِمايَتَها مِنَ الخَطَرِ.

صَحّ أَمْ خطَأ؟

تَسْتَطيعُ صِغارُ العَناكِبِ الطَّيران.

الجواب: **خطَأ**.

لا تَسْتَطيعُ صِغارُ العَناكِبِ الطَّيرانَ ولٰكِنَّها في بعْضِ الأحيانِ تتَجوّلُ في الهَواء وهي مَرْبوطَةٌ بِخَيْطٍ من نَسيجِها. ويُعْرَفُ هٰذا الأَمْرُ بالسَّفرِ بالمِنْطاد. قَدْ تَكونُ هٰذِهِ الطَّريقَةُ خطِرَةً ولٰكِنَّها تُعلِّمُ العَناكِبَ كيْفَ تُغادِرُ عُشَّها.

تَضَعُ أَغْلَبِيَّةُ العَناكِبِ بَيْضَها في مَجْموعَةٍ مِنَ الخُيوطِ وتُخَبِّئُها بَعيدًا في مَكانٍ آمِن. أمّا العَنْكَبوتُ الذِّئْبِيَّةُ فَتَحْمِلُ مَجْموعَةَ البَيْضِ مَعَها حَتّى يَحينَ أَوانُ تَفْقيسِها.

العنكبوت الذئبية





لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

للعَناكِبِ بُيوتَ حَضانَة. قَبْلَ أَنْ يَفْقِسَ البَيْضُ تَغْزِلُ العَنْكَبوتُ الحاضِنَةُ خَيْمَةً مِنَ الخُيوط، تُعْرَفُ بِبَيْتِ الحَضانَةِ حَيْثُ تَبْقى صِغارُ العَناكِبِ في أَمانٍ وَٱسْتِقْرارٍ بَيْنَما تُتابِعُ أُمُّها الحِراسَةَ بالقُرْبِ مِنْها.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هلْ يمْكنك
إيجادَ عشْر
عناكب منْطاديَّة؟

إنَّ صِغارَ العَناكِبِ بِحاجَةٍ إلى رِعايَةِ أُمَّهاتِها حتّى بَعْدَ الفَقْس!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ العَناكِبِ تَسْتَطيعُ تَغْيِيرَ لَوْنِها. إنَّ العَنْكَبوتَ السَّرَطانِيَّةَ هي أُسْتاذَةٌ في فَنِّ التَّنَكُّرِ ويُمْكِنُها مُلاءَمَةُ لونِها مَعَ مُحيطِها. هٰذِهِ الخِدْعَةُ الذَّكِيَّةُ تُمَكِّنُها مِنَ الاخْتِباءِ داخِلَ الأَزْهارِ في الوَقْتِ الذي تَسْهُلُ فيه رُؤْيَةُ العَناكِبِ الأُخْرى.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ اثْنَتَيْ عَشْرَة عَنْكَبوتًا سَرَطانِيَّة؟





عِنْدَما تكونُ عَنْكَبوتُ الرتيلاء (إلى اليسار) في خَطَر، تُطْلِقُ شُعَيْراتٍ صَغيرَةً مَعْقوفَةً مِنْ مُؤَخَّرَةِ جِسْمِها. عِنْدَما تَصِلُ هٰذِهِ الشُّعَيْراتُ إلى جِلْدِ الحَيوانِ تُشْعِرُهُ بالحِكَّةِ والأَلَم.

صَحّ أَمْ خَطَأ؟

إنّ بَعْضَ العَناكِبِ تُشْبِهُ النَّمْل.

الجواب: صَحّ.

إنّ بَعْضَ العَناكِبِ تُشْبِهُ النَّمْلَ تَمامًا ولٰكِنَّها تَمْلِكُ أَيْضًا قائِمَتَيْنِ طَويلَتَيْن! قد يكونُ هٰذا التَّمويهُ جَيِّدًا لأنَّ النَّمْلَ يَلْسَعُ لِذٰلِكَ لا تَتَحَرَّشُ بِهِ مَخْلوقاتٌ عَديدَة.





يَبْني المُزارِعونَ الصِّينيُّونَ مَلاجِئَ شَتَوِيَّةً للعَناكِبِ في حُقولِهِم!

لَمْ أَكُـــنْ أَعْلَـــمُ أنّ

الدَّبابيرَ تُهاجِمُ العَناكِبَ. تُطْعِمُ أُنْثى دَبّورِ الرتيلاءِ الصَّقْرِيَّةُ صِغارَها، عَناكِبَ الرتيلاء. فَهْيَ تُهاجِمُ وتَلْسَعُ وتَشُلُّ هٰذِهِ العَناكِبَ الضَّخْمَةَ ثُمَّ تَجُرُّها إلى حُفْرَةٍ وتَضَعُ عَلَيْها بَيْضَةً.



إبْحثْ واكْتشِفْ

هلْ يمْكِنُكَ إيجادُ خمْسةِ دبابير؟



مَذاقُ العَناكِبِ لَذيذٌ وأَعْداؤُها كُثُرٌ مثلُ الثَّدْيِيَّاتِ والطُّيورِ والسَّحْلِيَّاتِ والخَنافِسِ والعَقارِبِ وحتّى بَعْضِ العَناكِبِ الأُخْرى!



لِقَتْلِ الحَشَراتِ المُؤْذِيَةِ والقضاءِ على الأَمْراضِ، يَرُشُّ المُزارِعونَ حُقولَهم بالمَوادِّ الكيمِيائِيَّةِ التي تَقْتُلُ أَيْضًا العَناكِب. إنّ هٰذا الأَمْرَ مُشينٌ لأنّ العَناكِبَ تأْكُلُ الحَشَراتِ المُؤْذِيَةَ وهي صَديقَةٌ للمُزارِع.

تَهْرُبُ العَنْكَبوتُ الذَّهَبِيَّةُ الدَّوّارَةُ بالتَّدَحْرُجِ نُزولًا على كُثْبانِ الرَّمْلِ!

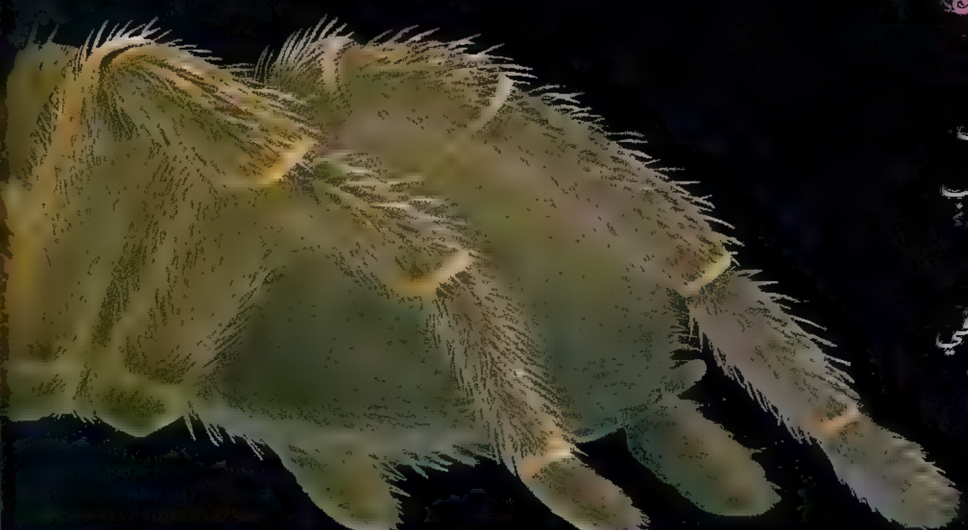


لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ

بَعْضُ العَناكِبِ أَكْبَرُ مِنْ هٰذِهِ الصَّفْحَة.

إنَّ أَكْبَرَ عَنْكَبوتٍ في العالَمِ هي العَنْكَبوتُ غولياتُ آكِلَةُ الطُّيورِ التي يَصِلُ عَرْضُها إلى ٢٨ سم. أمّا أَصْغَرُ عَنْكَبوتٍ في العالَم فَيَبْلُغُ حَجْمُها أَقَلَّ مِنْ مِلّيمِتْرٍ واحِد، واسْمُها «پاتو مارْبْليزي» ويُمْكِنُكَ وَضْعُ عَشَرَةٍ مِنْها على طَرَفِ قَلَمِ الرَّصاص.





أمّا أَجْمَلُ وأَذْكى عَنْكَبوتٍ فَتُدْعى «شارْلوتْ» وهي موجودةٌ في كِتابِ «نسيجُ شارْلوتْ» مِنْ تأليف أ. ب. وايت. تعيشُ شارْلوتْ في حَظيرةٍ وتُنْقِذُ حياةَ صَديقِها الخِنْزيرِ «ويلْبور».



! تَعيشُ بَعْضُ إناثِ الرتيلاءِ أَكْثَرَ من ٢٨ سنة!



إنَّ الأَشْخاصَ الذينَ يَخافونَ العَناكِبَ كَثيرًا يُعانونَ مَرَضَ «أَراكْنوفوبْيا»، وعَلَيْهِم عَدَمُ حُضورِ فيلْمِ الرُّعْبِ «أَراكْنوفوبْيا» (إلى الأعلى) إذ إِنَّه بالتَّأكيدِ غَيْرُ مُخَصَّصٍ لَهُم!



إنَّ أَسَمَّ العَناكِبِ في العالَمِ هي العَنْكَبوتُ القِمْعِيَّةُ النسيجِ الموجودةُ في أوستراليا. إنَّ سُمَّها مُميتٌ بالنِّسْبَةِ إلى بَعْضِ الحَيَواناتِ مِثْلِ أَجْناسِ الحَيَواناتِ الرَّئيسَةِ والحَيواناتِ الدَّابَّةِ والزَّاحِفَةِ. أمّا بالنِّسْبَةِ إلى الثَّدْيِيّاتِ الأُخْرى مِثْلِ الهِرَرَةِ والكِلابِ فَهِيَ غَيْرُ مُؤْذِيَة!



العَنْكَبوتُ غولياث آكِلَةُ الطُّيور

المُعْجَم



التَّمْويه

الألوانُ والعَلاماتُ على الحَيوان تُساعِدْه في الانْدِماجِ بمُحيطِهِ فَتَصْعُبُ رُؤْيَتُه.

التَّناسُل

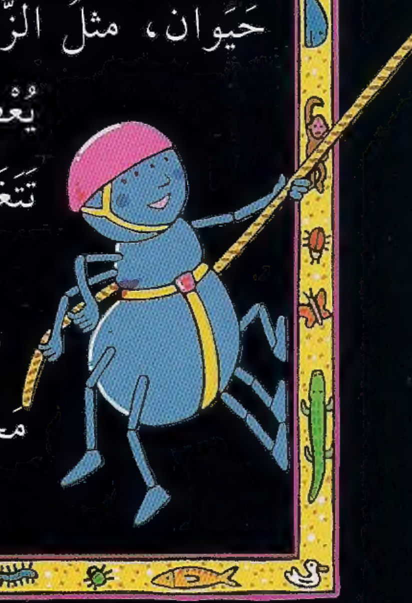
الطَّرِيقةُ التي تَلِدُ بِها الحَيَواناتُ صِغارًا لها.

ثَدْيِيّ

حَيَوان، مثلُ الزَّبابَة (يشبه الفأر)، يُعْطي الحَياة لِصِغارٍ تَتَغَذّى مِنْ حَليبِه.

الحَيوانات الرَّئيسة

مَجْموعَةٌ مِنَ الثَّدْيِيّاتِ مِنْ بَيْنِها السَّعادينُ والقُرودُ والإنسان.



السَّفَر بالمِنْطاد

الطريقةُ التي تُغادِرُ بِها العَنْكَبوتُ عُشَّها وذٰلِكَ بالطَّيَرانِ في الهَواءِ وهي مُتَعَلِّقَةٌ بِخَيْط.

السُّمّ

سائِلٌ سامّ تَحْقُنُ بِهِ العَنْكَبوتُ فَريسَتَها عِنْدَما تَعَضُّها.

عُضْو

أيُّ جُزْءٍ مِنَ الجِسْمِ عِنْدَهُ وَظيفَة. المَعِدَةُ هي عُضْوُ الهَضْم.

عنكبوتيّات

حيواناتٌ مثلُ العنكبوت، لها ثماني أرجل.

غُدَّة

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ العَنْكَبوتِ يُنْتِجُ مادَّةً كيميائِيَّةً خاصَّةً مِثْلَ السُّمّ أو الخُيوط.

المِغْزال

أَحَدُ الأنابيبِ العَديدَةِ المَوْجودَةِ في العَنْكَبوتِ يُنْتِجُ الخُيوطَ لِصُنْعِ الأَنْساج.

النَّاب

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ العَنْكَبوتِ طَويلٌ ويُشْبِهُ المِخْلَبَ يَفْرُزُ السُّم.

الهَضْم

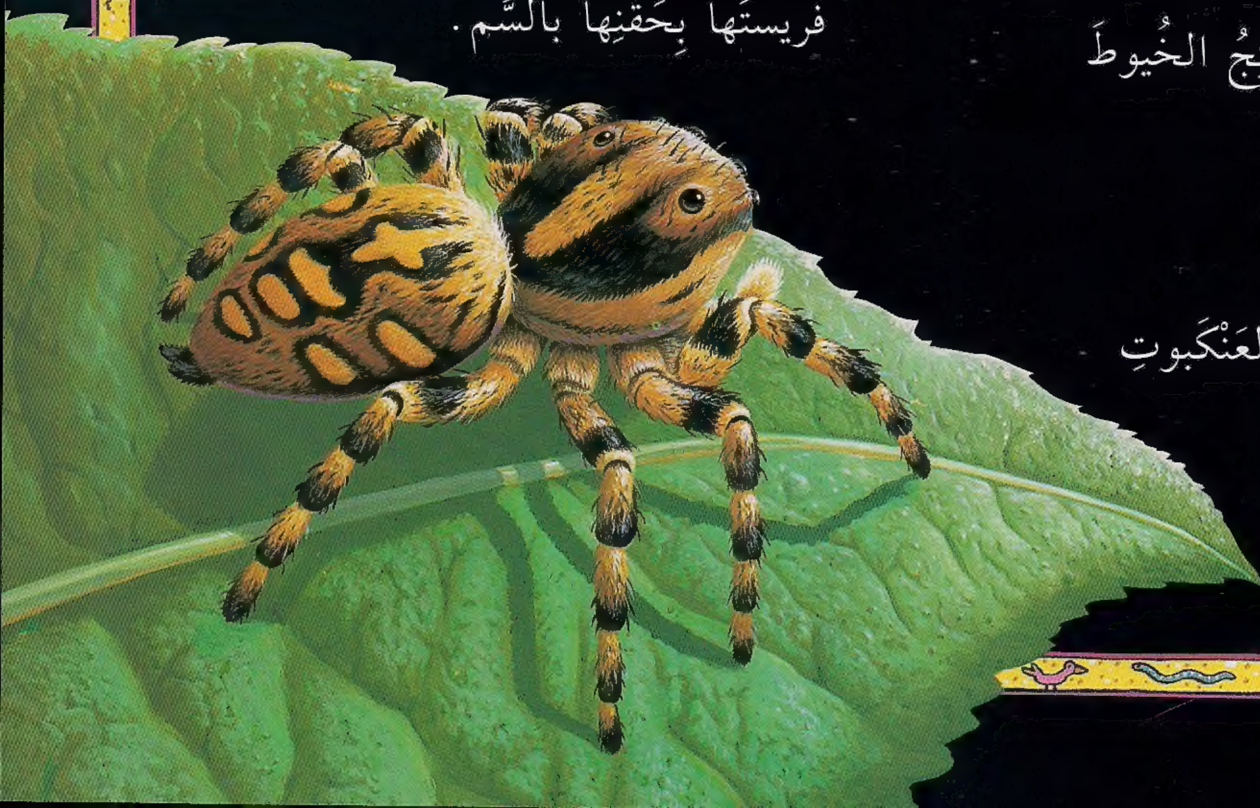
نِظامٌ مَوْجودٌ في الجِسْمِ يُحلِّلُ الطَّعامَ ويُحَوِّلُه إلى مادَّةٍ يَسْتَعْمِلُها الجِسْمُ لِيَتَغَذّى.

الهَيْكَلُ الخارِجيّ

الغِطاءُ القاسي الذي يَحمي جِسْمَ العَنْكَبوتِ وعَدَدٍ مِنَ الحَيَواناتِ الأخْرى.

يشلّ

يُصيبُ جِسْمَ الحَيَوانِ بشَكْلٍ لا تَعودُ عَضَلاتُهُ تَعْمَل. تَشُلُّ العَناكِبُ فَريستَها بِحَقْنِها بالسَّم.



الفهرس





أثينا ٧
آراكْنِه ٧
آراكْنوفوبيا ٢٩
أنياب ٨، ١٦، ١٨، ١٩، ٣١
تَمْويه ٢٤، ٢٥، ٣٠
جِلْد ٨، ٩
الحصّاد ٦، ٧
دبابير ٢٦
دبّور الرتيلاء الصقري ٢٦
ذبابة ١٧، ٢٠
رتيلاء ١٩
روبير البروسي ١١
زخرفة هنديّة ٩
السَّفَرُ بالمنطاد ٢٢، ٢٣، ٣٠
سُمّ ١٠، ١٨، ١٩
سمكة ١٧
الشراغيف ١٣، ١٧
صحراوية ٢٧
عَثّ ٦
عقارِب ٦، ٧، ٢٢، ٢٧



عُلماء ٦
عناكب الأبواب الأفقيّة ١٤
العَناكِبُ آكلةُ الطيور ١٩
عناكب باتو ماربْليزي ٢٨
العناكب الباصقة ١٦
العناكب الجوّالة ١٨
العناكب الذِّئبيّة ٦، ١٧، ٢٢
العناكِب السرطانيّة ٢٤



عناكب الماء ١٢، ١٣
عناكبُ المنزل ٢٢
العناكِب الوثّابة ١٧، ٢١
العَنكبوتُ الأرملة السوداء ٢٠، ٢١
عَنْكَبوت البولا ١٥
العنكبوت الحاضِنة ٢٣
العنكبوتُ الذهبيّةُ الدوّارة ٢٧
عنكبوت الرتيلاء ٨، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٨
عَنْكَبوتُ شارلوت ٢٨
العنكبوت الشائكة الظهر ٩
عنكبوت شبيهة بالنملة ٢٥
العنكبوت الشمسيّة ٧
عنكبوت طوّافة ١٧
العنكبوت القِمْعِيَّة النسيج ٢٩
العَنْكَبوت النباحة ٢١
عَنْكبوتيّات ٦، ٧، ٣١
عيون ٩، ١٧
غوليات ٢٨، ٢٩
فراشة ١٥
فريسة ١٧، ١٨، ١٩
فولاذ ١٢
قُرَيدِس ١٣
قِمَّةُ إفرست ٢٩
مجموعات البيض ٢٢
مَدارُ نسيج العنكبوت ١٠
مِغْزال ١٠، ٣١
مُلاءة نسيج العنكبوت ١٣
نمل ١٤، ٢٥
هيكل خارجي ٨، ٣١



بَعْضُ العَناكِبِ تَسْتَطيعُ تغْييرَ لَونِها



لم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ

هذا الكتابَ مليءٌ بالحقائقِ المُدْهِشَةِ عَن فَصيلَةِ العَنْكبوتيّات.

أُراهِنُ على أنَّك لم تكُنْ تعْلَمُ أنَّ:



- العَناكِبَ لَيْسَتْ حشَراتٍ
- بَعْضَ العَناكِبِ تَقْفِزُ عَبْرَ الأَبْوابِ الأُفُقيَة
- العَقارِبَ تَحْمِلُ صِغارَها على ظَهْرِها



راقِبِ المَشاريعَ والأَلعابَ المُسَلّيَةَ

وابحَث عَن وَقائِعِها في الحَواشي.



حاوِلْ حلَّ أَسْئِلَةِ «صحّ أَمْ خطأ»، و«ابحث واكتَشِف» كي تَجِدَ الأَهدافَ المُخَبّأَةَ في الرُسومِ الرّائِعَةِ.

ISBN 9953-16-052-X
9789953160528

دار المجاني